



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي لدي عينة من طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الموسوي، حسن السيد عزيز
المجلد/العدد:	مج20، ع66
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2010
الشهر:	فبراير
الصفحات:	245 - 225
رقم MD:	1010061
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الأمراض النفسية، علم النفس الاجتماعي، طلبة كلية التربية، الكويت
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1010061">http://search.mandumah.com/Record/1010061</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة  
(مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي لدى عينة من طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

دكتور / حسن الموسوي

أستاذ مشارك

قسم علم النفس

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة الى معرفة معتقدات واتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت نحو المرض النفسي والمريض النفسي ، وذلك على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطلاب .

أجريت الدراسة على عينة من ٢٨٢ طالباً وطالبة يمثلون معظم أقسام كلية التربية الأساسية منهم ٨٧ طالباً و ١٩٥ طالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ - ٣٨ سنة .

استخدمت الدراسة مقياس المعتقدات نحو المرض النفسي ، والاتجاه نحو المريض النفسي ، وهما من تأليف ( عبداللطيف خليفة ) ، ويتسم المقياسان بثبات وصدق مقبولين .

وقد تم تحليل النتائج وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على بدائل الاستجابة على المقياس والمتوسطات والانحرافات المعيارية ، وقيم ( ت ) للكشف عن الفروق بين المتوسطات ، وأسفرت تلك الخطوة عن الحصول على مؤشرات تعكس تحسناً واضحاً في المعتقدات المتصلة بالمرض النفسي لدى الطلاب وتحسناً مماثلاً في الاتجاه نحو المريض النفسي .

كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المعتقدات الخاصة بالمرض النفسي وعلاجه ، حيث كان الذكور أكثر إيجابية من الإناث ، كما كان الطلاب الأكبر سناً أكثر إيجابية في معتقداتهم نحو المرض النفسي وعلاجه بالمقارنة بالطلاب الأصغر سناً ، في حين لم تظهر فروق دالة بين طلاب المناطق الداخلية وطلاب المناطق الخارجية في المعتقدات نحو المرض النفسي ، والاتجاه نحو المريض النفسي .

وأخيراً أوضحت النتائج أن طلاب الأقسام العلمية أكثر إيجابية في معتقداتهم واتجاهاتهم نحو المرض والمريض النفسي بالمقارنة بطلاب الأقسام الأدبية .

## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي لدى عينة من طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

دكتور / حسن الموسوي

أستاذ مشارك

قسم علم النفس

### مقدمة

تلعب الخلفية الثقافية دوراً مؤثراً في خلق وتوجيه معتقدات الأفراد وسلوكهم أو تعديلها على الأقل . ويدل مصطلح ثقافة في الأصل الإنجليزي على وجود أنماط سلوكية، وقيم وعادات، وأفكار لها عمق تاريخي، وخصائص تشترك فيها مجموعات من الناس وتنتقل عبر الأجيال - في وجود مجتمع - ويتم تعميمها مع الوقت حيث تنتقل رموزها لتكون المعالم المتكاملة لهذه الثقافة . ويؤثر في تكوين الخلفية الثقافية عوامل مختلفة مثل: اللغة، والدين، والتراث، والخبرات المتراكمة على مدى طويل (لطفى الشرييني وفاطمة عياد ، ١٩٩٥).

وتعد الاضطرابات النفسية وما يرتبط بها من معتقدات واتجاهات مجالاً خصباً لدراسة انعكاسات وتأثير الثقافة؛ وذلك من خلال رصد ما يدور حول تفسير الأسباب والمظاهر العامة للاضطرابات النفسية ، والوسائل والأساليب التي يلجأ إليها الناس للعلاج من هذه الأمراض اتساقاً مع اتجاهاتهم ومعتقداتهم. وبصفة عامة فقد ارتبطت الاضطرابات النفسية على مر العصور بنظرة جانرة من المجتمعات على اختلافها .

وتشيع في الثقافة العربية مثلها في ذلك مثل معظم ثقافات بلدان العالم الثالث كثير من المعتقدات حول الأمراض النفسية وارتباطها بالقوي الخفية كالأرواح والسحر والحسد. وتدفع هذه المعتقدات إلى الاتجاه إلى تبني أفكار غير صحيحة حول الأمراض النفسية واللجوء إلى أساليب خاصة للعلاج بعيداً عن الوسائل الطبية (أحمد عكاشة، ١٩٩٨). وهناك علاقة وثيقة بين الخلفية الثقافية والدينية وبين الأساليب التي يلجأ إليها العامة لعلاج الأمراض النفسية من خلال مفهومهم عن المرض النفسي، وقد يكون الطب الشعبي أو وسائل الشعوذة هي الاختيار الأول للمرضى وذويهم حيث لا يتضمن ذلك شعوراً بالوصمة، بينما ينطوي التعامل مع الطب النفسي على وصمة في نظرهم. وتشير نتائج الدراسات التي ترتبط بالمجتمع العربي الخليجي (انظر : طلال الناشري، ٢٠٠٧) إلى تردد الأفراد في اللجوء إلى المساعدة الطبية والنفسية عند التعرض إلى مرض نفسي، معللين ذلك بعدم وجود أطباء نفسيين متخصصين بالعدد الكافي، وعدم وجود

مستشفيات نفسية مناسبة في حال حاجة المريض إلى التنويم، وعدم وجود عيادات نفسية كافية. كما كان هناك إجماع على عزوف المريض النفسي عن استكمال العلاج، بسبب طول مدة العلاج النفسي وما يعانيه المريض وأسرته من إرهاق وتعب في متابعة العلاج، وخوف المرضى من الإدمان على الأدوية النفسية. كما ترسخ في أذهان الناس صورة الطبيب النفسي مرتبطة بالأدوية النفسية والعلاجات الطويلة وعدم استجابة المريض للعلاج أو شفاؤه بشكل كامل، وارتفاع أسعار الأدوية النفسية وعدم توفرها وصعوبة الحصول عليها. وهناك جانب آخر على درجة كبيرة من الأهمية وهو تردد بعض الأسر في الاعتراف بالمرض النفسي، بسبب الخوف من معرفة المحيطين بهذا المرض والخجل والشعور بالعار، وهذا يؤكد أن الوصمة الاجتماعية المحيطة بالمرض النفسي قد تؤدي في معظم الأوقات إلى تردد الأسرة في الاعتراف بوجود مريض لديهم، وهو ما يتسبب في مزيد من الضغوط البيئية والاجتماعية التي تحول دون انخراط هؤلاء المرضى في المجتمع، ومعايشة خبرة الإعاقة الدائمة (أسامة الغريب وعبد الحميد درويش ، ٢٠٠٦).

ورغم وجود بعض الدراسات في مجال الطب النفسي وعلم النفس تعني بالمعتقدات المرتبطة بالإصابة بالمرض والمرضى النفسيين وذويهم وأقاربهم ، والاتجاهات العامة نحوهم ، فإن هذا الموضوع لم يحظ حتى الآن بالقدر المناسب من الاهتمام والطرح الملائم للمشكلة في الثقافة العربية من جانب المتخصصين في المهن النفسية والأوساط العامة، وذلك لاتخاذ خطوات لمواجهة الآثار المترتبة على المعتقدات الخاطئة عن المرض النفسي وعلاجه ، وما يرتبط بها من سلبيات يعاني منها المرضى النفسيين والمحيطون بهم ومن يقومون بتقديم الرعاية لهم . ومن ثم تهدف الدراسة الراهنة إلى معرفة معتقدات واتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت نحو المرض والمريض النفسي ، وذلك على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالطلاب.

### أهداف الدراسة

- ١- التعرف على معتقدات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت حول أسباب المرض النفسي وعلاجه .
- ٢- التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت نحو المريض النفسي .
- ٣- تحديد أبرز المتغيرات الديموجرافية التي ترتبط بكل من المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي لدى الطلاب .

### **مشكلة الدراسة**

تسعى الدراسة الراهنة إلى محاولة الإجابة علي التساؤلات التالية:

- ١- ما معتقدات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت المرتبطة بالمرض النفسي وعلاجه؟.
- ٢- ما اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت نحو المريض النفسي؟.
- ٣- هل تتباين اتجاهات طلاب كلية التربية بالكويت نحو المرض والمريض النفسي بتباين متغيرات النوع ، والعمر ، والتخصص ، ومحل الإقامة؟.

### **مصطلحات الدراسة**

١- **الاتجاه** : هو مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ، ومعارفه ، وسلوكه أي استعداده للقيام بأعمال معينة ، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوعات الاتجاه وهو مفهوم وليس شيئاً يلاحظ . أي أنه متغير وسيط يستلخص من أنواع الإتساق والترابط بين الاستجابات التي يقوم بها الفرد للتنبهات أو الجوانب المتعلقة لموضوع الاتجاه . ويوجه عام يمكن أن يكون الاتجاه أي شئ له وجود أو حضور سيكولوجي في حياة أي شخص ( معتز عبداش ، ١٩٨٩ ، ص٤٦ ) .

٢- **المعتقدات** : يرتبط مفهوم المعتقد بمفهوم الاتجاه أيضاً . وهو أضيّق من مفهوم الاتجاه فهو يعني مجرد معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما ، أو أشخاص بعينهم . فالمعتقد إذن ذو طبيعة معرفية ( أو معلوماتية ) ، ولا يتصف بالصفة الانفعالية ، وبالتالي فهو يشير الى مكون واحد من مكونات الاتجاه ( أحمد عطوه ، ١٩٩٩ ، ص٩٢ ) .

٣- **المرض النفسي** : هو أي خلل في الوظائف النفسية أو الوظائف العقلية ، ويظهر على سلوك الفرد المريض ، ويحكم عليه بأنه سلوك غير سوي ويحتاج الى تشخيص وعلاج نفسي ( زياد بركات وكفاح حسن ، ٢٠٠٦ ) .

### **الدراسات السابقة**

أجري عبد اللطيف خليفة (١٩٨٧) دراسة بهدف تعرف المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي لدي الأفراد الذين لهم صلة مباشرة بالمرضي النفسيين ، وغيرهم ممن ليس لهم علاقة مباشرة معهم . وقد كشفت الدراسة عن أن متغير الصلة بالمرضي النفسيين لم يكن له دور في تشكيل الاتجاه نحوهم ، وأن متغير التعليم كان له أثر إيجابي في الاتجاه نحو العلاج النفسي

وفعاليتيه ، فقد تبين أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ، زاد وعي الأفراد بالمرض النفسي وعلاجه ، وكلما انخفض زاد اعتقادهم بعدم جدوي العلاج النفسي . وكشفت النتائج أيضا عن أن متغير الجنس لم يكن له تأثير علي الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي .

وفي دراسة تالية للباحث نفسه (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٨٩) استهدفت التعرف علي الاتجاهات نحو المرض والعلاج النفسي لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية انتهت النتائج إلي وجود اتجاهات سلبية لدي الطلاب نحو المرض النفسي وأساليب العلاج النفسي ، وأن الطلاب لديهم معتقدات وتصورات خاطئة عن طبيعة المرض النفسي وعلاجه ، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث نحو المرض النفسي ، حيث كانت الإناث أكثر سلبية فيما يعتقدنه من أفكار حول المرض والمريض النفسي .

وفي دراسة للاتجاهات والأفكار التي يتبناها الأطباء الممارسون نحو الطب النفسي، كان استجابتهم تؤكد فكرة الوصمة المتعلقة بالطب النفسي عموما وكذلك بالمرضى النفسيين، وأظهرت النتائج اتجاهات سلبية أمكن تعديلها بعد دورة دراسية داخل أحد المستشفيات النفسية حيث كان هناك تعامل مباشر بين هؤلاء الأطباء والمرضى النفسيين وتم تقديم معلومات مكثفة لهم حول طبيعة الأمراض النفسية وتخصص الطب النفسي (لطفى الشربيني ١٩٩٤ ، وقريشي، ١٩٩٠).

وتأكيداً لما انتهت إليه الدراسة السابقة من نتائج ، كشفت دراسة ووكر (Walker, 1993) والتي أجريت علي عينة من الطلاب ينتمون لمراحل دراسية مختلفة بهدف تعرف اتجاهاتهم نحو المرض النفسي ، عن وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلاب نحو المرض النفسي وعلاجه ، وبين المستوى التعليمي للمشاركين في الدراسة ؛ بينما لم يكن هناك تأثير لكل من النوع ، والتخصص الدراسي في تشكيل الاتجاه نحو المرض النفسي .

وقامت زينب شقير (١٩٩٤) بإجراء دراسة بهدف تعرف المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والعلاج النفسي لدي الطلاب من مستويات تعليمية مختلفة . وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الطلاب نحو المرض وعلاجه وبين المستوى التعليمي المرتفع . بينما لم تكشف النتائج عن وجود علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو المرض النفسي ومتغيرات الجنس والتحصيل الدراسي والتخصص .

وأجري لطفى الشربيني وفاطمة عياد (١٩٩٥) دراسة استهدفت تعرف الفروق في الاتجاهات والمعتقدات الخاصة بالمرض والمريض النفسي لدي عينتين ، تمثل الأولى عينة من طلاب قسم علم النفس ، بينما تمثل الثانية عينة من الجمهور العام وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة

## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

بين المجموعتين ، حيث كانت اتجاهات ومعتقدات عينة طلاب علم النفس أكثر إيجابية نحو أسباب المرض النفسي وعلاجه ، وكذلك نحو المريض النفسي بالمقارنة بعينة الجمهور العام .

وفى دراسة (الطفي الشربيني، ١٩٩٧) على عينة من المرضى النفسيين الذين يترددون على أحد المراكز العلاجية الخاصة للطب النفسي تبين أن تأثير الوصمة المرتبطة بالمرض النفسي يمنع الكثير من طلب العلاج مبكراً لدى الأطباء النفسيين وكانت نسبة الذكور أكثر من الإناث في العينة رغم ما ورد في مراجع الطب النفسي من أن المرأة أكثر طلباً للعلاج وأكثر تردداً علي عيادات الأطباء من مختلف التخصصات، وقد كان الاستنتاج من ذلك أن المرأة في المجتمعات الشرقية أكثر حساسية لوصمة المرض النفسي من الرجل فلا تذهب للعيادات النفسية إلا عند الضرورة القصوى.

وأجري حسن مشهور (٢٠٠١) دراسة على عينة من أسر مراجعي مستشفى الصحة النفسية بالسعودية، وزعت عليهم استبانة اشتملت على خمسين فقرة تضمنت خمسة أبعاد رئيسية للمرض النفسي هي: طبيعة المرض النفسي ، وأسباب المرض النفسي ، و المريض النفسي ، وطرق العلاج من المرض النفسي وتأثير المرض النفسي على أسرة المريض. وقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن أسر المرضى النفسيين بشكل عام يظهرون معتقدات ومعارف صحيحة عن المرض النفسي كما يبديون تعاطفاً ومشاعر طيبة نحو المريض النفسي بالإضافة لتبني المبحوثين تصورات إيجابية مثل أهمية زيارة الطبيب النفسي عند الشعور بالمرض وإمكانية العلاج والشفاء بالأدوية النفسية مع وجود لبعض الاعتقادات الأخرى في هذا المجال. وقد طالب الباحث من خلال التوصيات بزيادة برامج التوعية عن الأمراض النفسية من قبل المتخصصين في وسائل الإعلام المختلفة.

وقام حسين الطراونة (٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف الفروق بين عينة من ذوي المرضى النفسيين ، وأخري من الجمهور العام في الاتجاه نحو المرض النفسي . وقد توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة بين عيني الدراسة في الاتجاهات نحو العلاج النفسي والنظرة الاجتماعية للمريض النفسي ، حيث كانت الاتجاهات أكثر إيجابية لدي عينة الأفراد من غير ذوي المرضى النفسيين ، ولم يكن هناك أثر لمتغير المستوى التعليمي علي الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه .

وفي دراسة كلوكيل وهيدر (Kluegel&Heider,2002) قارن الباحثان بين اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو المرضى النفسيين ، والأفراد العاديين . وقد بينت النتائج وجود فروق دالة في

الاتجاهات نحو المرضي النفسيين والعاديين ، حيث اتسمت اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو المرضي النفسيين بالسلبية ، فهم يرونهم مزعجين وغير مرغوب فيهم في المجتمع .

كما قام زوزوفسكي (Zuzovsky,2003) بإجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو المرض النفسي وعلاجه . وقد كشفت النتائج أن الطلاب الأكبر سنا كانت لديهم اتجاهات إيجابية أعلى نحو المرض النفسي وعلاجه بالمقارنة بالطلاب الأصغر . كما كان لمتغير الجنس أثر في نتائج الدراسة ، حيث كانت الإناث أكثر إيجابية من الذكور في الاتجاهات نحو المرض النفسي .

وأجري وود (Wood,2004) دراسة استهدفت الوقوف علي أثر متغيرات التخصص والنوع والمستوي التعليمي والعمر علي اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو المرض النفسي. وقد كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات الإيجابية نحو المرض وبين مستوي التعليم ، بينما لم يكن لباقي المتغيرات أي تأثير جوهري في اتجاهات الطلاب .

واستهدفت دراسة ليفنسون (Levenson,2004) المقارنة بين اتجاهات طلاب الكليات النظرية والعملية نحو المرض النفسي وعلاجه . وقد كشفت النتائج عن أن هناك اتجاهات سلبية نحو المرض والمرضي النفسيين والمستشفيات النفسية والعلاج النفسي لدي جميع الطلاب من مختلف التخصصات . ولم يكن هناك تأثير لمتغيرات التخصص والنوع والعمر في هذه الاتجاهات .

وقام كرسب (Crisp,2005) بإجراء دراسة للتعرف علي اتجاهات الشباب الانجليزي نحو المرضي النفسيين . وقد كشفت النتائج عن وجود اتجاهات سلبية لدي هؤلاء الشباب نحو المرضي النفسيين ، حيث نظر أفراد العينة إلي المرضي النفسيين علي أن لديهم سلوكيات يصعب التنبؤ بها، كما أنهم خطرون ويصعب التعامل معهم . وتدعم تلك النتائج مفهوم الوصمة الاجتماعية التي تصحب المرضي بالاضطرابات النفسية .

وأجري زياد بركات وكفاح حسن (٢٠٠٦) دراسة بهدف معرفة اتجاه الطلاب الجامعيين نحو المرض والعلاج النفسي علي ضوء متغيرات الجنس والعمر والتحصيل ومحل الإقامة ودخل الأسرة . وقد أظهر حوالي (٧٦%) من الطلبة اتجاها إيجابيا نحو المرض والعلاج النفسي. كما كان لمتغير التخصص والعمر دورا إيجابيا في تشكيل الاتجاه نحو المرض النفسي ، بينما لم يكن لباقي المتغيرات دوراً في الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه .

وهدف دراسة طلال الناشري (٢٠٠٧) معرفة اتجاهات المجتمع السعودي نحو الأمراض النفسية وأسباب الإحجام عن البحث في العلاج النفسي عند الحاجة إليه. وشملت عينة الدراسة



## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

الفئات العمرية الواقعة بين ٢٠-٥٥ سنة و كانت نسبة الإناث المشاركات اكبر من نسبة الذكور (٦٥,٣%)،. وأرجع معظم المشاركين في الدراسة (٥٢,٥%) سبب عدم توجه المريض النفسي لطلب العلاج حين إحساسه بالأعراض، إلى النظرة السلبية التي ينظر بها المجتمع إلى المريض النفسي، ورأى (٣١,٧%) منهم أن السبب عدم اقتناع المريض وأسرته بالطب النفسي، وأشار (١٥,٨%) أن السبب قد يرجع إلى لجوء كثير من أفراد المجتمع إلى الشيوخ وذلك لاعتقادهم أن المرض النفسي مس شيطاني، وهذا يؤدي إلى التأخر في طلب العلاج النفسي، وانتكاس الحالة. وعن نظرة المجتمع إلى المريض النفسي، يرى (٥٧,٤%) أنه خطر على المجتمع ويجب الحجر عليه، بينما يرى (٣٤,٧%) أنه مريض كغيره ولكن يحتاج إلى فترة طويلة من العلاج. وظهر من الدراسة أن (٦٤,٤%) من المشاركين متفائلون بعودة المريض لممارسة حياته الأسرية والعملية بالتدرج وبدور الأسرة في الإشراف على تناول الأدوية بانتظام مخافة أن يصاب بانتكاسة لحالته. وأرجع أغلب مفردات عينة الدراسة (٦٥,٣%) سبب الأمراض النفسية إلى الاستعداد الوراثي والعوامل البيئية وضغوط الحياة، وأشار (١٠,٠%) إلى أهمية العوامل الوراثية فقط في بعض الأمراض النفسية مثل الفصام. وعن أسباب صعوبة تشخيص الأمراض النفسية، أشار (٥٦,٤%) إلى انعدام وعي المجتمع بالأمراض النفسية وإرجاعها إلى المس والعين، في حين أرجع (٢٤,٦%) الأسباب إلى كون المريض النفسي قد لا يعترف بحاجته إلى العلاج ويجب أن يكون الأهل واعين بدرجة كبيرة حتى يتم البحث عن العلاج النفسي وعدم إرجاعه إلى ضغوط نفسية في العمل أو الأسرة أو العصبية أو غيرها. ويرى ما نسبته ١٨,٨% أن الأمراض النفسية معقدة بشكل قد يجعل من الصعب للعامة التعرف عليها.

وقام ماك وشو (Mak&Chou,2007) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف الاتجاهات نحو المرض النفسي ، ودور المتغيرات الديموجرافية في تشكيل هذه الاتجاهات . وقد كشفت النتائج عن أن اتجاهات الجمهور أصبحت أكثر سلبية نحو المرض والمريض النفسي ، وذلك بالمقارنة بدراسة سابقة ، علي الرغم من تحسن معلومات عينة الدراسة عن المرض النفسي. وكشفت النتائج أن متغيرات العمر والمستوي التعليمي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي كان لها دوراً مهماً في ظهور اتجاه إيجابي نحو المرض النفسي، بينما لم يكن لعامل النوع دوراً في هذا الشأن .

وفي دراسة أوجانين(Ojanen,2007) سعي الباحث إلي معرفة اتجاهات أفراد المجتمع الفنلندي نحو المرضي النفسيين . وأوضحت النتائج وجود اتجاه إيجابي عام تميز بالإيجابية نحو المرضي النفسيين . وكان لعاملي العمر والتعليم دوراً في تبني الاتجاه نحو المرضي ، حيث كان الأشخاص الأكبر عمرا والأقل تعليماً أكثر إفضاحاً عن اتجاهات سلبية بالمقارنة بالآخرين .

وأخيرا قام بومان وزيسكي (Baumaan&Zaeske,2007) بإجراء دراسة لمعرفة اتجاهات أفراد المجتمع نحو المرضي والمرض النفسي وأسبابه. وقد دلت النتائج عن تحسن واضح في النظرة الاجتماعية نحو المرضي النفسيين . وكذلك تحسن ملحوظ في معرفة أسباب المرض النفسي ، حيث توصل ٣٣% تقريبا من أفراد العينة إلي الأسباب العلمية للأمراض العقلية ، كما اعتقد حوالي ٧٦% من أفراد العينة أن المرضي العقلين يحتاجون إلي الأدوية النفسية بشكل دائم للسيطرة علي الأعراض العقلية .

### تعقيب عام علي الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن أن نخلص إلي التالي:

- ١- هناك تزايد في الاهتمام من جانب الباحثين الغربيين بالاتجاهات المجتمعية نحو المرض والمريض النفسي ، صاحبه اهتمام ونمو مطرد في عدد البحوث التي تلقي الضوء علي هذا الموضوع .
- ٢- تناقض النتائج فيما يتعلق بالاتجاه نحو المرض والمريض النفسي ؛ ففي حين كشفت بعض الدراسات عن وجود اتجاه إيجابي لدي الطلاب أو أي عينات أخرى نحو المرض النفسي ، كشفت دراسات أخرى عن وجود اتجاهات سلبية نحو المرض النفسي .
- ٣- أظهرت بعض النتائج وجود أثر إيجابي لمتغيرات النوع والتعليم والعمر في تشكيل الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه ، وفي المقابل أشارت دراسات أخرى إلي عدم وجود دور لهذه المتغيرات في الاتجاه نحو المرض والمريض النفسي .
- ٤- في إطار ما تم الإطلاع عليه من دراسات تبين أنها لم تكن بمتغير محل الإقامة ودلائله في تشكيل المعتقدات الخاصة بالمرض النفسي وعلاجه ، والاتجاه نحو المريض النفسي.

### فروض الدراسة

علي ضوء التباين الواضح في نتائج الدراسات السابقة ، تسعى الدراسة الراهنة إلي التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- تتسم معتقدات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت بالإيجابية فيما يتعلق بأسباب المرض النفسي وعلاجه.
- ٢- تتسم اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت بالإيجابية نحو المريض النفسي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي .

## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية الأساسية تعزي لمتغير العمر (الأصغر/ الأكبر عمرا) في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية الأساسية تعزي لمتغير محل الإقامة (المناطق الداخلية/ المناطق الخارجية) في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية الأساسية تعزي لمتغير التخصص الدراسي (الأقسام العلمية/ الأقسام الأدبية) في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي.

## منهج وإجراءات الدراسة

١- العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٨٢ طالبا وطالبة يمثلون معظم أقسام كلية التربية الأساسية، منهم (٨٧) طالبا يمثلون ٣٠,٩% من العينة الكلية، و(١٩٥) طالبة يمثلون ٦٩,١% من إجمالي العينة، تراوحت أعمارهم ما بين ١٧- ٣٨ سنة. وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتاحة. وبلغ متوسط أعمار الذكور ٢٠,١٠ عاما، بينما بلغ متوسط أعمار الإناث ٢١,٥ عاما.

٢- الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الدراسة مقياسي المعتقدات نحو المرض النفسي، والاتجاه نحو المريض النفسي، وهما من تأليف عبد اللطيف خليفة (١٩٨٧)، وفيما يلي نقدم وصفا لهما.

- أ- مقياس المعتقدات نحو المرض النفسي: يتكون المقياس من ٢١ بندا تدور حول أسباب المرض النفسي وعلاجه، وتتم الإجابة علي المقياس باختيار واحد من بين ثلاثة اختيارات هي موافق، ولا أستطيع التحديد، وأرفض. ويتسم المقياس بثبات وصدق مقبولين؛ فقد استخدم معامل التوافق، وذلك لحساب ثبات كل بند علي حدة، وأبقي علي البنود التي لا يقل معامل ثباتها عن ٠,٥. كما ظهرت معاملات اتساق مرتفعة تعكس صدق المضمون.
- ب- مقياس الاتجاهات نحو المريض النفسي: يتكون المقياس من ١٢ بندا، تركز علي المشاعر والسلوكيات نحو المرض والمريض النفسي. ويتم الاستجابة علي الاستخبار من خلال مقياس خماسي يتراوح ما بين موافق بشدة - لا أوافق بشدة. ويتمتع المقياس بثبات وصدق مقبولين، فقد بلغ الثبات بطريقة إعادة الاختبار ٠,٨٢، كما حسب الاتساق الداخلي للمقياس، والذي كشف عن ارتباطات دالة وقوية بين البند والدرجة الكلية علي المقياس، وهو مؤشر لصدق المضمون.

٣- التحليلات الإحصائية المستخدمة :

- تم استخدام التحليلات الإحصائية التالية لاختبار مدى تحقق فروض الدراسة:
- أ- حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة علي بدائل الاستجابة علي المقياس.
- ب- المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

نعرض في هذا الجزء لنتائج الدراسة التي أسفرت عنها التحليلات الإحصائية ، وذلك وفقا لفروض الدراسة التي تم صياغتها في هذا البحث، وذلك علي النحو التالي:

جدول (١) النسب المئوية لاتجاهات الطلاب نحو أسباب المرض النفسي وعلاجه

م	العبارات	موافق		لا أدري		غير موافق	
		%	ك	%	ك	%	ك
١-	المرض النفسي مس من الأرض .	-	-	١٥٧	٥٦	١٢٤	٤٤
٢-	المرض النفسي مرض معدي .	-	-	٧٦	٢٧	٢٠٥	٧٣
٣-	يعاني المريض النفسي من مرضه بسبب العقارب والأسماك المسيطرة عليه .	-	-	١٣٢	٤٦,٨	١٥٠	٥٣,٢
٤-	المرض النفسي هو نتيجة رجة حدثت للفرد أثناء سيره لولا .	-	-	١١٣	٤٠	١٦٩	٦٠
٥-	ضعف الجانب الديني والأخلاقي هو أحد أسباب المرض النفسي .	١	٠,٤	٢٥٣	٨٩,٧	٢٨	٩,٩
٦-	المرض النفسي مرض وراثي .	١	٠,٤	١٧٢	٦١	١١٠	٣٩
٧-	تطاعى المخدرات من أسباب المرض النفسي .	١	٠,٤	٢٥٣	٨٩,٧	٢٨	٩,٩
٨-	الأمراض الجسمية يمكن أن تؤدي إلي حدوث المرض النفسي .	١	٠,٤	٢٦٤	٩٣,٦	١٧	٦
٩-	يحدث المرض النفسي نتيجة الأزمات التي يعيش فيها الفرد .	١	٠,٤	٢٧٦	٩٧,٨	٥	١,٨
١٠-	مشكلة التنفك من العوامل المؤدية إلي انتشار المرض النفسي .	١	٠,٤	٢٦٤	٩٣,٦	١٧	٦
١١-	العلاج عن طريق الزار يفيد في حالة الأمراض النفسية .	-	-	١١٢	٣٩,٦	١٦٨	٥٩,٦
١٢-	زيارة أضرحة المشايخ وأولياء الله هي طريقة ناجحة في العلاج	١	٠,٤	١٧٨	٦٣,١	١٠٢	٣٦,٢
١٣-	يفيد تحضير الأرواح في علاج الأمراض النفسية .	-	-	٦٣	٢٢,٣	٢١٨	٧٧,٣
١٤-	يمكن استخدام الأعشاب في علاج الأمراض النفسية .	١	٠,٤	٢٠٤	٧٢,٣	٧٧	٢٧,٣
١٥-	قراءة الكتب المقدسة تساعد علي الشفاء من المرض النفسي .	١	٠,٤	٢٦٣	٩٣,٢	١٨	٦,٤
١٦-	جلسات الكهرباء طريقة ناجحة في علاج المرضى النفسيين.	-	-	١٤٩	٥٢,٨	١٣٣	٤٧,٢
١٧-	يفيد العلاج بالأدوية في حالة الأمراض النفسية.	١	٠,٤	٢٣١	٨١,٩	٥٠	١٧,٧
١٨-	العلاج النفسي طريقة ناجحة في علاج المرضى النفسيين.	١	٠,٤	٢٦١	٩٢,٦	٢٠	٧
١٩-	من يصاب بمرض نفسي لا يمكن أن يعود إلي حالته الطبيعية .	-	-	٨٣	٢٩,٤	١٩٨	٧٠,٦
٢٠-	المرض النفسي إيمان مبنوس من شفاؤه.	-	-	٥٩	٢٠,٩	٢٢٣	٧٩,١
٢١-	يعتبر مستشفى الأمراض النفسية بمثابة سجن يودع فيه المرضى النفسيين .	-	-	١٣٠	٤٦,١	١٥٢	٥٣,٩

أولا : معتقدات طلاب كلية التربية الأساسية نحو المرض النفسي:

تشير النتائج في جدول (١) إلي تحسن واضح في المعتقدات المتصلة بالمرض النفسي ، فقد

## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

رفض ٤٤% من أفراد العينة أن يكون المرض النفسي مسا من الأرض ، كما رفض ما يقرب ٥٣% أن يكون المرض النفسي بسبب العفارت والأسباد ، ورفض ٦٠% أن يكون المرض بسبب رجفة حدثت للفرد أثناء سيره ليلا. وفي المقابل أقر ٣٩% من أفراد العينة أن المرض النفسي وراثي . وفيما يتعلق بالمعتقدات الخاصة بالعلاج ، فلم يوافق ما يقرب من ٦٠% علي أن العلاج عن طريق الزار يفيد في الأمراض النفسية ، وأقر ٧٧% بأن تحضير الأرواح لا يفيد علاج المرض النفسي . ورفض ما يقرب من ٨٠% من أفراد العينة أن يكون المرض النفسي ميئوس من شفائه ، وأشار ٧١% من المشاركين يمكن أن يعود لحالته الطبيعية.

وتعكس النتائج بصورتها الراهنة اتجاهها إيجابيا ملحوظا من طلاب كلية التربية الأساسية نحو المرض النفسي وعلاجه ، ما يشير إلي تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه نتائج دراسات كل من: عبد اللطيف خليفة، ١٩٨٩؛ Ojanen,2007 ؛ Baumaan&Zaeske,2007؛ بينما تتعارض مع نتائج دراسات كل من : Kluegel&Heider,2002; Mak&Chou,2007; Crisp,2005

ويمكن تفسير ذلك بتوافر المعلومات والمعارف العلمية لدي الطلاب حول المرض النفسي وعلاجه، سواء أكان ذلك من خلال الكتابات العامة في الصحف والمجلات ، أم من خلال المقررات الدراسية بالكلية . وهو ما يساعد في تعديل الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالمرض النفسي، وخصائصه ، وطرق تشخيصه والتعرف عليه ، وكيفية التعامل مع المرضي النفسيين . وتتفق هذه التصورات مع ما انتهت إليه نتائج بعض الدراسات من الطلاب الجامعيين أكثر وعيا من الطلاب في مراحل سابقة فيما يخص المعتقدات المرتبطة بالمرض النفسي ، ومن ثم فإنهم غالبا ما تكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو المرض النفسيين(انظر : عبد اللطيف خليفة ، ١٩٨٧؛ زينب شقير، Wood,2004 ؛ زياد بركات وكفاح حسن، ٢٠٠٦).

## ثانيا : جدول (٢) النسب المئوية لاتجاهات الطلاب نحو المريض النفسي

م	موافق		محايد		غير موافق		
	ك	%	ك	%	ك	%	
١-	١١٦	٤١,١	٧١	٢٥,٢	٩٥	٣٣,٧	أشعر بالخوف عند مقابلة المرضى النفسيين.
٢-	٧٥	٢٦,٦	٦٩	٢٤,٥	١٣٨	٤٨,٩	أرفض الجلوس مع المرضى النفسيين.
٣-	١٣٠	٤٦,١	٥٥	١٩,٥	٩٧	٣٤,٣	لا أشعر بالضيق لو كان جاري في السكن مريضا نفسيا .
٤-	٧٣	٢٥,٩	٧٠	٢٤,٨	١٣٩	٤٩,٣	امتنع عن زيارة المرضى النفسيين .
٥-	٢١٤	٧٥,٨	٤٠	١٤,٢	٢٨	٩,٩	يمكن التحدث مع المرضى النفسيين.
٦-	١٢٩	٤٥,٨	٦٩	٢٤,٥	٨٤	٢٩,٨	يمكن الخروج في رحلة بها مرضي نفسيين.
٧-	٩٠	٣١,٩	٨٣	٢٩,٤	١٠٩	٣٨,٧	أخاف من الذهاب في مشوار مع مريض نفسي
٨-	٦٠	٢٢	٩١	٣٢,٣	١٢٩	٤٥,٨	أرفض استضافة أي مريض نفسي في منزلي.
٩-	١٢١	٤٢,٩	٧١	٢٥,٢	٩٠	٣١,٨	يمكن عمل علاقة صداقة مع مريض نفسي.
١٠-	٦٥	٢٣	٧٢	٢٥,٥	١٤٥	٥١,٥	أشعر بالحرج عند التعامل مع المرضى النفسيين.
١١-	٨٥	٣٠,٢	٥٧	٢٠,٢	١٤٠	٤٩,٦	أرفض الزواج من شخص يوجد في أسرته مرضي نفسيين.
١٢-	٩١	٣٢,٣	٥٧	٢٠,٢	١٣٤	٤٧,٥	أرفض الزواج من شخص أصيب بمرض نفسي شفي منه.

## طلاب كلية اتجاهات التربية الأساسية نحو المريض النفسي .

تكشف النتائج في جدول (٢) عن أن ٤١% من المشاركين يشعرون بالخوف من المرضى النفسيين ، وذلك في مقابل ما يقرب من ٣٤% لا يشعرون بالخوف كما رفض قرابة ٤٩% الجلوس مع المرضى النفسيين . وكشف ٤٦% عن أنهم لا يشعرون بالضيق من مجاورة مريض نفسي ، وذلك في مقابل ٣٤% يتضايقون من مجاورتهم . كما يري حوالي ٧٦% أن المرضى النفسيين يمكن التحدث معهم في حين يري ٤٦% أنه يمكن الخروج مع المرضى النفسيين . وفي المقابل يرفض ٤٦% استضافة مريض نفسي ، كما يشعر ٥٢% بالحرج من التعامل مع المريض النفسي ، كما يرفض ٥٠% من المشاركين الزواج من شخص يوجد في أسرته مريض نفسي ، وأخيرا يرفض ما يقرب من ٤٨% من المشاركين الزواج من شخص كان مريضا نفسيا.

وتعكس النتائج الراهنة وجود اتجاه إيجابي ملموسا من جانب طلاب كلية التربية الأساسية نحو المريض النفسي ، وهو ما يشير إلي تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة . وترتبط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة ؛ فوجود معتقدات إيجابية نحو المرض النفسي وعلاجه من شأنه أن يحسن الاتجاهات نحو المرضى النفسيين. ومما لاشك فيه فإن وسائل الإعلام من صحف ومجلات

## المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

وبرامج إذاعية وتلفزيونية، وانتشار مكاتب الاستشارات النفسية والاجتماعية ، من الأمور التي لعبت دورا إيجابيا في هذا الشأن ، حيث أصبح لدي أفراد المجتمع نوع من الألفة بالمريض النفسي وعلاجه ، وهي نظرة اختلفت عن التصور القديم للمريض النفسي.

ثالثا: الفروق بين الطلاب في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي.

نعرض في هذا الجزء للفروق بين أفراد عينة الدراسة في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي ، وفق عدد من المتغيرات الديموجرافية ، وذلك علي النحو التالي :

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين الذكور والإناث في الدرجة علي مقياسي الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

قيم ت	الإناث (ن= ١٩٥)		الذكور (ن=٨٧)		العينات	م
	ع	م	ع	م		
٥٠,٤٨	٢,٢٣	٢٦,٧٥	٢,٩٤	٢٤,٨٢	الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه	-١
٥٠,٤٠٩	٦,٧٣	٣٢,٨٧	٧,٨٥	٣٢,١١	الاتجاه نحو المريض النفسي	-٢

\*دال عند ٠,٠٠٠١

أ- الفروق بين الذكور والإناث في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

تكشف نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين الذكور والإناث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعتقدات الخاصة بالمرض النفسي وعلاجه، حيث كان الذكور أكثر إيجابية بالمقارنة إلي الإناث في معتقداتهم نحو المرض النفسي وعلاجه ، في لم تكشف نتائج اختبار (ت) عن وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو المرض النفسي.

وتشير الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو المرض والمريض النفسي إلي التحقق الجزئي للفرض الثالث من فروض الدراسة، حيث تحقق فيما يخص الاتجاه نحو المريض النفسي؛ فالإناث أفضل ذي معتقداتهم عن أسباب المرض النفسي وعلاجه من الذكور . ويرجع ذلك إلي أن الإناث عموما أكثر متابعة لوسائل الإعلام المقروءة والمرئية بالمقارنة بالذكور، كما إنهم أكثر ترددا علي العيادات النفسية بالمقارنة بالذكور(لطي الشرييني ، ١٩٩٧) ، وهي عوامل تسهم في تشكيل معتقدات صحيحة عن المرض النفسي وعلاجه. وتختلف هذه النتيجة ما انتهت إليه الدراسات من عدم وجود فروق بين الجنسين في المعتقدات نحو المرض النفسي، في تتفق فيما يخص الاتجاهات نحو المريض النفسي (انظر: Levenson,2004 ; Walker, 1993 ; Wood,2004; زياد بركات وكفاح حسن، ٢٠٠٦)

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين الطلاب الأكبر والأصغر سنا في الدرجة علي مقياسي الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

قيم ت	الأكبر (ن= ٥٠)		الأصغر (ن=٢٢٧)		العينات	المقاييس
	ع	م	ع	م		
٢٢,٢٦*	٢,٣٨	٢٦,٨٦	٢,٦٣	٢٥,٩٥	الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه	١-
٠,٥٢٥	٦,٢٤	٣٣,١٨	٧,٢٥	٣٢,٤٨	الاتجاه نحو المريض النفسي	٢-

\* دال عند ٠,٠٥

ب- الفروق بين الطلاب الأكبر والأصغر عمرا في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

كشفت النتائج في جدول (٤) عن وجود فروق بين الطلاب الأصغر سنا والطلاب الأكبر سنا في المعتقدات نحو المرض النفسي وعلاجه ، حيث كان الطلاب الأكبر سنا أكثر إيجابية في معتقداتهم نحو المرض النفسي وعلاجه بالمقارنة بالطلاب الأصغر سنا. في حين لم تظهر فروق بين المجموعتين في الاتجاه نحو المريض النفسي .

وتشير الفروق بين الطلاب الأصغر والأكبر عمرا في الاتجاه نحو المرض والمريض النفسي إلي التحقق الجزئي للفرض الرابع من فروض الدراسة، حيث تحقق فيما يخص الاتجاه نحو المريض النفسي. فالطلاب الأكبر عمرا كانوا أكثر إيجابية من الطلاب الأصغر عمرا فيما يمتلكونه من معتقدات تخص المرض النفسي. وتتسق هذه النتيجة مع زيادة كم المعرفة التي يتزود بها الطلاب كلما تقدموا في دراستهم الجامعية ، كما أن الدراسة في المراحل الجامعية المتقدمة تميل أكثر نحو التخصص ، وهو ما يجعل من المعلومات النفسية التي تدرس في هذا الشأن أكثر تخصصا من تلك التي تدرس في المراحل الأولى من الدراسة الجامعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات : Wood,2004;Levenson,2004; Zuzovsky,2003 بينما تعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة زياد بركات وكفاح حسن، ٢٠٠٦ .



ج- الفروق بين طلاب المناطق الداخلية والخارجية في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي.

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين طلاب المناطق الداخلية والخارجية في الدرجة علي مقياسي الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

م	العينات	طلاب المناطق الداخلية (ن=٩٩)		طلاب المناطق الخارجية (ن=١٤٠)		قيم ت
		ع	م	ع	م	
١-	الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه	٢٥,٩٣	٢,٧٠	٢٦,٤٤	٢,٤٦	٠,١٢٨
٢-	الاتجاه نحو المريض النفسي	٣٢,٢٠	٧,٠٣	٣٢,٤٢	٧,١٠	٠,٤٠٤٠

تكشف النتائج في جدول (٥) عن عدم وجود فروق بين طلاب المناطق الداخلية ، وطلاب المناطق الخارجية في المعتقدات نحو المرض النفسي وعلاجه ، وفي الاتجاه نحو المريض النفسي. وتشير نتائج الفروق بين طلاب المناطق الداخلية وطلاب المناطق الخارجية في الاتجاه نحو المرض والمريض النفسي إلي تحقق الفرض الخامس من فروض الدراسة. ويرجع عدم وجود فروق بين الطلاب تبعاً لمتغير محل السكن إلي تشابه الظروف والعوامل التي يعيش فيها الطلاب في كلتا المنطقتين في الوقت الحالي؛ فقد شهدت المناطق الخارجية تغيرات كبيرة خلال السنوات الأخيرة جعلتها تقترب إلي حد كبير مع المناطق الداخلية من زوايا النزعة الحضرية ، وزحف سكان المناطق الداخلية إلي المناطق الخارجية والعكس صحيح ، والتعليم ، والعمل ، وحنسي الأنشطة الاقتصادية ، وهي أمور جعلت المجتمع الكويتي يعيش في ظروف اجتماعية وثقافية متشابهة . وقد انعكس ذلك بالإيجاب علي حياة الطلاب وأفكارهم ومعتقداتهم ، ومنها الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي .

د- الفرق بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية في المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي.

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين طلاب الأقسام الأدبية والعلمية في الدرجة علي مقياسي الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي

م	المقاييس	طلاب العلمي (ن=٦١)		طلاب الأدبي (ن=١١٩)		قيم ت
		ع	م	ع	م	
-١	الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه	٢٦,٠٢	٢,١٢	٢٥,١١	٢,٨٤	*٢,١٢
-٢	الاتجاه نحو المريض النفسي	٣٤,٧٠	٦,٧٤	٣١,٥٠	٢,٨٣	**٢,٨٣

\*\* دال عند ٠,٠١

\* دال عند ٠,٠٥

تكشف النتائج في جدول (٦) عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام الأدبية وطلاب الأقسام العلمية سواء في المعتقدات نحو المرض النفسي وعلاجه ، أو الاتجاهات نحو المريض النفسي . حيث كان طلاب الأقسام العلمية أكثر إيجابية في معتقداتهم واتجاهاتهم نحو المرض والمريض النفسي ، وذلك بالمقارنة بطلاب الأقسام الأدبية.

وتشير الفروق الدالة بين طلاب الأقسام العلمية ، وطلاب الأقسام الأدبية في الاتجاه نحو المرض والمريض النفسي إلي عدم تحقق الفرض السادس من فروض الدراسة.

وتعكس تلك النتيجة الدور والأثر الواضح لنوع الدراسة في تكوين المعتقدات والاتجاهات والطريقة التي يفكر بها الطلاب ؛ وهو ما بدا بشكل واضح في الفروق الدالة بين الطلاب من التخصصات العلمية والأدبية علي مقياسي الدراسة . فطلاب الأقسام العلمية أكثر اهتماما ودراسة بالقضايا والمفاهيم المرتبطة بالمرض والصحة ، وذلك من خلال ما يدرسه من مقررات علمية تعني ببعض أو كل هذه الأمور . وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسات: زينب شقير، ١٩٩٤ ؛ زياد بركات وكفاح حسن ، ٢٠٠٦ بينما تتعارض مع نتائج كل من: Wood,2004;Zuzovsky,2003

### توصيات ختامية

١- إقامة مزيد من حملات التوعية عن أهمية المرض النفسي والنظر إليه بوصفه مرضا كباقي الأمراض يحتاج إلى تشخيص وعلاج عند المتخصصين فيه

## **المعتقدات والاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي**

- ٢- التركيز ضمن حملات التوعية عل أن ترك المريض بدون علاج قد يؤدي إلى تفاقم الحالة النفسية عند المريض ويصعب من علاجها.
- ٣- الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث التي تعني برصد الرأي العام وما يرتبط به من معتقدات واتجاهات.
- ٤- عدم ترك البرامج النفسية التي يبيها التلفزيون لغير المتخصصين ، مع تكثيف هذه البرامج وفق رؤى علمية مخططة.
- ٥- الاهتمام بفتح مزيد من العيادات النفسية تكفي الأعداد المتزايدة من المرضى وتوفير الرعاية المناسبة لهم.

## المراجع

- ١- أحمد عطوه (١٩٩٩) . الاتجاهات النفسية في زين العابدين درويش ( محرر) علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٢- أحمد عكاشة .(١٩٩٨). الطب النفسي المعاصر . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣- أسامة الغريب، وعبد الحميد درويش (٢٠٠٦) مفهوم الذات لدى عينة من مرضى الفصام المزمن . مجلة المنهج العلمي والسلوك المجلد الخامس .
- ٤- حسن مشهور (٢٠٠١) النظرة الاجتماعية نحو المريض النفسي، صحيفة الجزيرة الإلكترونية. العدد ١٠٤٢١ .
- ٥- حسين مدالله الطراونة (٢٠٠٢) اتجاهات ذوي المرضى النفسيين وغير ذوي المرضى النفسيين وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة علم النفس .١٦(٦٤)٢٢-٣٩ .
- ٦- زياد بركات وكفاح حسن (٢٠٠٦).الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه لدى عينة من الطلاب الجامعيين في شمال فلسطين .مجلة شبكة العلوم النفسية العربية . العدد ٣٦،٩-٤٩ .
- ٧- زينب شقير(١٩٩٤).المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية وطالبات المرحلة الجامعية .مجلة علم النفس ٨(٣٠)١٢٤-١٣٩ .
- ٨- عبداللطيف خليفة (١٩٨٧) . المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي. مجلة علم النفس ١١(١)٩٥-٩٦ .
- ٩- عبداللطيف خليفة (١٩٨٩) . المعتقدات والاتجاهات نحو المريض النفسي لدى عينة من الطلبة والطالبات : دراسة وصفية مقارنة . مجلة علم النفس ٣(١١)١٠٣-١١٧ .
- ١٠- لطفي الشريبي (١٩٩٤) أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على الأمراض النفسية في البيئة ، بحث مقدم الى المؤتمر الثاني نحو علم نفس عربي . طرابلس .
- ١١- لطفي الشريبي وفاطمة عباد(١٩٩٥) تأثير الخليفة الثقافية والاجتماعية على المرض العقلي والاتجاهات نحو الطب النفسي في الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية الكويت ١-٤ إبريل ١٩٩٥ . مكتب الإنماء الإجتماعي. الكويت.

١٢- معتز عبدالله (١٩٨٩). الاتجاهات التعصبية. الكويت سلسلة عالم المعرفة . العدد ١٣٧ .

- 13- Crisp , Arthur , ( 2005).Changing Minds Campaign .The Royal College Of Psychiatrist , 17.London .
- 14- Gaebel , W.Baumann,A.,Witte,A,Zaese,H.(2007).Public attitudes towards people with mental illness in sex german cities Duesseldorf , Germany .
- 15- Kiayan Mak,Kee-Lee Chou,(2007)Attitudes To mental patients among Hong kong Chinese : Trend study over two years .Mental Health association of Hong kong .Kong Baptist university .
- 16- Kluegel ,T&Heider,(2002).A Hitude of teachers & the public toward mental illness . Mental Hygiene.155(3) 333-341 .
- 17- Levenson,H(2004)opinions abut mental illness in the personal of tow large mental hospital .Journal of abnormal and social psychology.16z(3)349-360.
- 18- Ojanen , MarKKN(2007)Attitudes Towards Mental Patients University of Tamper, Department of psychology .Finland .
- 19- Walker,L(1993).Opinions abut mental illness in related with som variables .psychology reports .11(1)75-83.
- 20- Wood,F(2004)Relation of age and education to attitudes toward mental illness. Psychological reports.178(1)354.
- 21- Zuzovsky,R(2003).People reaction to akormer mental patient moving to their neighbor hood. Journal of community psychology.20 (1) 128 -136.

A abstract

**The Attitude Of Students At College Of Basic Education towards Psychological Illness And Psychological Patient .**

*Dr. Hassan Al-mouswi*

This study aims studying students attitudes at college of basic education towards psychological illness and psychological patient , based on some demographical factors .

The sample constituted of 282 students represented most scientific majors at college of basic educations divided into 87 female , and 195 male . Their ages ranged from 17 – 38 years .

The study used attitude towards psychological illness and attitude towards psychological patient scale , which was adapted by Abdulatif Alkalifa .

The results have analyzed through calculating frequencies, and percentages , standard deviations , and t .test.

The results have shown signs of improvement in beliefs , and attitudes towards psychological illness , psychological patient .

The results also have shown , significant differences between male and female in attitudes towards psychological illness and their treatments . Whereas male were more positive in their attitudes . Also the elder students have shown more positive towards psychological illness than young students.

There results also have revealed that there was no significant differences between students who lived in the city and the students who lived out of the city .

Finally the results have cleared that students who were in scientific department were more positive in their attitudes towards psychological illness , and psychological patient than students who were in art department.